

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | البيت النبوي

الجزء الرابع

عبدالرحمن العجلان

اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام قال اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وكان من تقاليد العرب - [00:00:00](#)

الاحترام للمصاهرة وقد كان الصهر عندهم باب من ابواب التقرب بين البطون المختلفة وكانوا يرون مناوة حاربت المناوة مناوة ومحاربة الاصهار. هذا البحث فيه فوائد تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فالزواج مطلقا - [00:00:20](#)

فوائد عظيمة وزواجه صلى الله عليه وسلم بهذا العدد من امهات المؤمنين له اسمى واعلى الفوائد الطيبة فهو صلى الله عليه وسلم تزوج من بعضهن طبعاً اللي خاطنهم ومن بعضهن تأليفا لذويهم. ومن - [00:00:50](#)

محبة لاکرام ذويهم وهكذا وتزوج صلى الله عليه وسلم بنتي ابي بكر وعمر رضي الله عنهم تزوجهن اكراما لوالديهم. الذين تفانيا في حب لرسول الله صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه والدعوة الى الله - [00:01:30](#)

والى متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبذل اموالهم ما يستطيعونه من قوة كله في سبيل الله. فاکرمهم صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنتيهما. وبالغ في اكرامهما عليه الصلاة - [00:02:10](#)

السلام تزوج بعائشة وهي بنت ست. جبرا لخاطر ابيها صاما له وتزوج بحفصة بنت عمر وقد عرضها عمر على عثمان وعرضها على ابي بكر فسكتا وبامكان النبي صلى الله او عليه وسلم ان يتزوج بمن شاء من النساء لكنه عليه الصلاة والسلام اختار - [00:02:40](#)

ما كان له نتائج طيبة من اكرام الالباء او اكرام العشيرة او جبر خاطر التي فقدت زوجها فهو تزوج بحفصة رضي الله عنها مع انها فيها ما فيها ما يعرض لبعض النساء فتزوجها صلى الله عليه وسلم جبرا - [00:03:20](#)

اطر ابيها واکراما له. مع انه عرضها عمر رضي الله عنه على عثمان وعلى ابي بكر وسكت لا رغبة عنها ولكن لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها - [00:03:50](#)

ما احب ان يقبلها وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب ان يقول لعمر انتظر فقد سمعنا كذا لان لا يفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

وتزوج صلى الله عليه وسلم بام حبيبة بنت ابي سفيان وابو سفيان في ذلك فالوقت الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائد الجيوش لمحاربة النبي صلى الله عليه - [00:04:30](#)

سلم والمسلمين. لكن جبرا لخاطر ابنته رضي الله عنها وارضاهها. التي اسلمت مع السابقين الاولين. واضطهدها اهلها وذووها. فهاجرت مع زوجها الى الحبشة. فتنصر فزوجها ومات في الحبشة. وبقيت وحيدة في بلاد الغربة. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

اصولا من عنده يخطبها من النجاشي. فلما اتاها اتتها المرأة مندوبة من قبل ماشي تخبرها استبشرت بهذا وفرحت ولم تجد ما تعطي المخبرة من البشارة الا فتحات كانت في يدها - [00:05:20](#)

استخرجتها واعطتها اياها. لبشارتها اياها سرورا بهذا رضي الله عنها وارضاهها ثم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان بهذا جبرا لخاطرها. وكذلك تأليفا لابي فيها الذي شن الحروب وقاد الجيوش لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

فكان لهذا اثر عظيم لدى ام حبيبة رضي الله عنها ولد ابي سفيان نعم وكان من تقاليد العرب الاحترام للمصاهرة فقد كان الصهر عندهم باب من ابواب التقرب بين البطون المختلفة وكانوا يرون مناواة ومحاربة الاصهار سدة وعارا على انفسهم. فاراد رسول الله صلى - [00:06:10](#)

الله عليه وسلم بزواج عدة من امهات المؤمنين ان يكسر صورة اعداء القبائل سورة عداء ان يكسر سورة عداء القبائل الاسلام ويطفىء حدة بغضائها. كانت ام سلمة من بني مخزوم حي ابي جهل. وخالد بن الوليد - [00:06:40](#)

لما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع خالة خالد رضي الله عنه وهي من قبيلته من بني مخزوم. واما ابو جهل فقد مات وقتل في بدر. على كفره وظلاله والعياذ بالله - [00:07:00](#)

نعم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقف خالدا من المسلمين موقفه شديد باحد باحد. لان موقف اشد موقف له كان في احد. وكان سبب هزيمة مسلمين واستشهاد من استشده منهم وقتل وشج رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك - [00:07:20](#) فالمعركة كانت بمشورة خالد لم تكن بقيادته لكنه هو المدبر لها. لما انهزم جيش المشركين مولعا الى مكة ونزل الرماة يجمعون الغنائم وذلك مع الصية لامر النبي صلى الله عليه - [00:07:50](#)

سلم وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم الرماة الذين على الجبل ان لا يبرحوا مكانهم. لكنهم رأوا الجيش ولى. جيش المشركين ورأوا اخوانه المسلمين يجمعون الغنائم. فارادوا ان يشاركوهم عن اجتهاد في غير محله - [00:08:10](#)

هذي خاطى. لان الصواب في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يبقى على بدل الاربعين او السبعين الا عشرة. فالتفت خالد فرأى ان المكان الذي احصانا واحرز جيش المسلمين قد خلا من الرماة ينظر اليهم بدل الاربعين او السبع - [00:08:30](#)

صاروا عشرة. فالتف بالجيش وجاء من جهتهم. ففضى على هؤلاء العشرة كلهم ودخل من طريقهم وصارت المعركة من جديد فقتل استشده من استشده اذا من المسلمين وفر من فر وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج عليه الصلاة والسلام - [00:09:00](#) ولم يستطع الصلاة في ذلك اليوم الا جالسا في جراحة التي اصابته عليه الصلاة والسلام فكانت الغلبة لجيش الكفار في اخر الواقعة اخر احد. ولذا يقول المؤلف رحمه الله ثم لم يقف خالد من المسلمين موقفه الشديد باحد - [00:09:30](#)

موقف خالد الشديد باحد بعد هذا انكسرت حدة العداوة وسنوات قليلة وجاء رضي الله عنه مسلما مبايعا للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. من اسلم بل فبعد مدة غير طويلة طائعا راغبا. وكذلك ابو سفيان لم يواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باي محاربة -

[00:10:00](#)

بعد زواجه بابنته ام حبيبة. وكذلك لا نرى من قبيلتي بني المصطلق بني النضير. يعني هو جاء في غزوة الاحزاب بجيش الكفار لكن ما تقابل مع المسلمين. كفى الله المسلمين شرهم لما تجمعت الاحزاب حول المدينة - [00:10:30](#)

عشرة الاف مقاتل اكثر من عدد سكان المدينة رجالا ونساء واطفالا ولا قبل للمسلمين بمقابلتهم فكفى الله شرهم وارسل عليهم الريح والبرد الشديد فكفأت قدورهم وولوا مدبرين. نعم. وكذلك لا نرى من قبيلتي بني - [00:10:50](#)

فلنظير اي استفهام من اشد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم من المصطلق وبني قريظة وبني النضير من اليهود كانوا في عداء مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتال شديد - [00:11:20](#)

فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية من بني المصطلق. وتزود بصبية من بني انكسرت حدة عداوتهم واصبحوا اسحار. للنبي صلى الله عليه وسلم نعم وكذلك لا نرى من قبيلتي بني المصطلق وبني النضير اي استفزاز وعداء بعد زواجه بجويرية -

[00:11:40](#)

وصبية بل كانت جويرية كانوا في الاول يقاتلون ويحرضون الاخرين على القتال يذهب منذ من بني النضير الى قبائل العرب يعلمونهم. ويذهب مندوبون الى كفار قريش يحثونهم على محاربة النبي صلى الله عليه وسلم فقل الله جل وعلا على رؤسائهم

وطواغيثهم وبقي من - [00:12:10](#)

بقي ما استطاعوا وما تجرأوا ان يحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بل كانت جويرية اعظم النساء بركة على قومها على قومها

وذلك انه اعتق بسببها مئة بيت من بيوت بني المصطلق لانه كانوا اسرى. للمسلمين. فكانت النساء - [00:12:40](#)

والولدان خدم. للمسلمين. قسمهم النبي صلى الله عليه وسلم بين مجاهدين ولما اصطفى جويرية عليه الصلاة والسلام وتزوجها وقد جاءت تعيين بالنبي صلى الله عليه وسلم على كتابتها فعرض عليها ان يقضي عنها كتابتها وان يتزوجها - [00:13:10](#)

فلما تزوجها صلى الله عليه وسلم قال المهاجرون والانصار رضي الله عنهم لا يليق بنا ان استرق اسحار رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا عنده ابنة عمد جويرية وهذا عنده عمتها وهذا خالتها وهذا عنده ابناء اخيها وهكذا فكلهم - [00:13:40](#)

ما بايديهم فتقول عائشة رضي الله عنها كانت جويرية اعظم النساء بركة على ذويها يعني ما كانت على نفسها او على والديها او على اهل بيتها بل على القبيلة كلها. كانوا ارقاء فعتقوا - [00:14:10](#)

بسبب مصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. نعم. بل كانت جويرية اعظم النساء بركة على قومها فقد اطلق الصحابة اسر مائة بيت من قومها حين تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

لم وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ما لهذا من الاثر في النفوس. يعني في نفوس حتى الكفار. لما رأوا المسلمين جادوا بما استولوا عليه واعتقوهم - [00:14:50](#)

لله اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صار لهذا اثر عظيم في نفوسهم. ودخل الكثير منهم في الاسلام نعم واکبر من كل ذلك واعظم هذه مزايا عددها رحمه الله واکبر من - [00:15:10](#)

هذا واعظم ما سيأتي وهو نقل الشريعة الاسلامية واضحة جلية ممن عاشر النبي صلى الله عليه وسلم في البيت. نعم. واکبر واکبر من كل ذلك واعظم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مأمورا بتزكية وتثقيف قوم لم يكونوا يعرفون شيئا من اداب الثقافة؟ يعني ما كانوا يعرفون - [00:15:30](#)

الاخلاق والاداب والاسلام. والصفات الحسنة كانوا جهلة. والرسول بعث عليه الصلاة والسلام في جاهلية جهلا وضلالة عمياء. الرجال والنساء وكلهم كانوا في جهل وظلال الا من ظن منهم من عنده شيء من الانفة والمروءة قليل منهم والا الكثير يغلب عليهم الجهل ويأكلون الحرام - [00:16:00](#)

الزنا والفجور. ولا يبالون بشيء ولا ينتزهون عن شيء من المحرمات. وهو عليه الصلاة والسلام مأمور بتوجيه الرجال والنساء. الرجال كانوا يأتون اليه في المساجد وفي المجامع ويتيح في مجامعهم - [00:16:30](#)

ويدعوهم الى الله جل وعلا. النساء قد يحضرن بعض المجالس كما يحضرن في صلاة العيدين والاستسقاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفيدهن بالموعظة لكن هذا ليس كمخالطته صلى الله - [00:16:50](#)

الله عليه وسلم للرجال ودعواتهم فقد يدعو صلى الله عليه وسلم الرجال ويستجيبيون فاذا ذهب الرجل الى اهل بيته عارضوه وعصوا امره. وقد لا يكون عنده من القدرة ما يستطيع به اقناعهم كما - [00:17:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الرجال فاحب صلى الله عليه وسلم ان يكون له ان يكون له مندوب ومندوبات عند النساء يفقهن يفقهن ويعلمهن ويعلمهن القرآن التفسير والحديث ليكن على بصيرة والمرأة اذا نشأت ونشأت نشأة اسلامية نفعت - [00:17:30](#)

سهاوى اهل بيتها نفعت زوجها نفعت اولادها من بني وبنات نفعت له كل من في البيت من خدم وغيرهم لانها تكون تقية مؤمنة. تدعو الى الخير وهي مدرسة. كما يعبر عنها. فالام مدرسة - [00:18:00](#)

مدرسة خير او مدرسة شر. اذا كانت تعلم اهل بيتها وتحثهم على قراءة القرآن والذكر تذاكر في العلم وقراءة الكتب النافعة والاحاديث نشأوا نشأة صالحة باذن الله تعودهم على المحافظة على - [00:18:20](#)

على الصلاة تأمرهم بالمبادرة اذا سمعوا النداء حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح هللوا الى الصلاة توجههم ثم اتوقعهم في الليل وتوقفهم في النهار وتراقبهم في الاحسان وتبعث معهم ما كان للفقراء - [00:18:40](#)

من صدقات ونحو ذلك فينشأون نشأة صالحة واذا كانت سيئة والعياذ بالله اتعبتهم في النهار الليل ثم عند الصلوات ينامون. ولا تحثهم على طاعة الله ولا ترغبهم فيها بل تشغلهم فيما يضرهم. من لهو - [00:19:00](#)

وغير ذلك من الامور. ولا تزجرهم ولا تنهاهم عن منكر. ولا ترغبهم ولا تأمرهم بمعروف. فهي تكون حينئذ مدرسة سيئة. قدوة فاسدة
مسيئة لنفسها ولمن في بيتها فالمرأة نشأت نشأت اي الصالحة نشأ البيت كله في الصلاح والاستقامة باذن الله. واذا نشأت نشأت ان -
00:19:20

السلام عليك والعياذ بالله ضرت نفسها واهل بيتها والنبي صلى الله عليه وسلم قد لا يتمكن من مخاطبة النساء باستمرار تأتبه بعض
النساء وتسأله على يده لكن ليس كلهن كذلك - 00:19:50

فامهات المؤمنين يخالطن النساء اكثر ويجتمعن بهن يرشدنهن ويوضحهن لهن امر دينهم. فهذه رسالة عظيمة تؤديها المرأة المسلمة
في دعوتها الى الله نعم واكبر من ذلك واكبر من كل ذلك واعظم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مأمورا بتزكية - 00:20:10
في قوم لم يكونوا يعرفون شيئا من اداب الثقافة والحضارة والتقيد بلوازم المدنية والمساهمة في بناء المجتمع وتعزيزه والمبادئ
التي كانت اساسا لبناء المجتمع الاسلامي لم تكن تسمح للرجال ان يختلطوا بالنساء - 00:20:40

فلم يكن يمكن تثقيفهن مباشرة مع المراعاة لهذه المبادئ مع ان ميسس الحاجة الى تثقيفهم لم يكن واقل من الرجال بل كان اشد
واقوام. واذا فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم سبيل الا ان يختار من النساء - 00:21:00

مختلفة الاعمار والمواهب ما يكفي لهذا الغرض فيزكيهن ويربيهن ويعلمهن الشرائع والاحكام ويثقفهن بثقافة الاسلام حتى يعدهن
حتى يعدهن لتربية البدويات والحضرية العجائز منهن والشابات ولهذا كنا امهات المؤمنين رضي الله عنهن في سنوات اعمارهن
متفاوتة - 00:21:20

منهن في الثلاثين ومنهن في الاربعين ومنهن في الخمسين. عليه الصلاة والسلام لاجل ان كل واحدة تخالط من في سنها يقرب منها
لان مثلا اذا جاءت الصغيرة مثلا بنت عشر سنوات مثل عائشة رضي الله عنها الى عجائز وكبار السن تثقفهن - 00:21:50
قد لا يستجيبون لها. يقولون هذه صغيرة. هذه ما تعرفها. وهي فقيهاة نساء المسلمين فقيهة نساء المسلمين رضي الله عنها وارضاهها.
واذا جاءت الكبيرة مثلا بنت الاربعين او الخمسين سنة لتثقف الفتيات - 00:22:10

الصغيرات عشر وخمسة عشر سنة ما يقبلن منها يقولون هذه عجوز هذه كذا فلكل مستوى ما يناسبه. فاختار النبي صلى الله عليه
وسلم هذا العدد وبهذه الاعمار لاداء هذه الرسالة - 00:22:30

المهمة نعم. فيكفيها مؤنة التبليغ في النساء. وقد كان لامهات المؤمنين فضل كبير في نقل في نقل احواله صلى الله عليه وسلم
المنزلية للناس خصوصا من طالت حياته منهن فانها روت كثيرا من افعاله واقواله. بلغتها رضي الله عنها للناس للرجال والنساء -
00:22:50

كان الرجال يأتون اليها وتخاطبهم من وراء حجاب. وقد يأتي معهم من يبلغهم من بناته من اولاد اخوات عائشة. من التابعين رضي
الله عنهم فيأتي معهم مثلا عروة ابن الزبير ابن اخت عائشة ومعه مجموعة من الرجال يسأل - 00:23:20
عائشة رضي الله عنها وتخبرهم جاءها قوم قالوا يا رسول يا ام المؤمنين ما هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اثنى الله
جل وعلا عليه به. كانوا يتعطشون الى معرفة - 00:23:50

خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يدركوه. هؤلاء من التابعين. ممن ولدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفاتهم ادراك
النبي صلى الله عليه وسلم. فاحبوا ان يسألوا عن اخلاقه وادابه اخص - 00:24:10
قص الناس به. عائشة رضي الله عنها ما هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذي اثنى الله جل وعلا عليه في قوله تعالى وانك
لعلى خلق عظيم. من فقهاها رضي الله عنها - 00:24:30

صورتها في الدين ماذا اجابت؟ عدت لو عدت اخذت ايام وهي تعدد خلق النبي صلى الله عليه وسلم الكريم الذي اثنى الله عليه به.
قالت رضي الله عنها كان خلقه القرآن - 00:24:50

كان يتأدب وهو من اداب القرآن واخلاق القرآن. يطبق القرآن بحذافيره كان خلقه القرآن والقرآن بين ايديكم كانها تقول كان خلقه
القرآن والقرآن بين ايديكم معكم اقرأوا القرآن قال وخذوا به فيكون فتكونوا تخلقتم باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ما في شي

خفي وما من - [00:25:10](#)

خلق كريم الا ورجب فيه القرآن. وما من خلق سيء الا وحذر منه طبعاً وما ترك القرآن شيئاً ما فرط هنا في الكتاب من شيء. ان هذا

القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:25:40](#)

اقوم في ماذا؟ في كل شيء. في اول الدين وامور الدنيا والتعامل مع المسلمين. والتعامل صنع الكفار والتعامل مع الالباء والامهات

وتعاون مع الاخوة والاخوات والتعامل مع الالباء والبنات كلهم موجود في القرآن - [00:26:10](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم كان خلقه القرآن. هي رضي الله عنها التي دق طفشة عرفة خلقه في

البيت وخارج البيت. في الجهاد - [00:26:30](#)

محاربة الاعداء وفي السلم وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي اليقظة والمنام وبالاكل والشرب وفي اللباس وفي كل شيء

كان خلقه القرآن من اراد ان يتخلق بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتخلق - [00:27:00](#)

العقل قرآن. يطبق القرآن باخلاقه ومعاملاته. فيكون خلقه القرآن كخلق النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من الفضائل العظيمة من الله

جل وعلا والنعم على هذه الامة فذات الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكرامة الله جل وعلا لهم حال حياتهم - [00:27:30](#)

فاذا ماتوا انتهت معجزتهم. اما معجزة نبينا صلى الله عليه وسلم وكرامة الله جل وعلا له فهي باقية الى ان لا يبقى في الارض من

يقول الله الله. حينئذ اذا بقي شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة يرفع القرآن. والله تكفل - [00:28:00](#)

فجل وعلا بحفظه. تكفل بحفظه. لم يكل حفظه الى ملك مقرب. ولا الى نبي مرسل. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.

لان الله جل وعلا يريد البقاء الى الوقت الذي يرفع من الارض. في اخر الزمان يرفع القرآن. من - [00:28:30](#)

المصاحف ومن الصدور ولا يبقى منه اية. يبقى شرار الخلق يتوارشون تعارش الحمير وهم من شرار الخلق ان من شرار الناس من

تدركه الساعة وهم احياء والعياذ بالله القرآن والحمد لله بايدينا كما نزل على محمد صلى الله عليه - [00:29:00](#)

وسلم. محفوظ بحفظ الله. اما الكتب السابقة اراد الله جل وعلا انها لا تبقى دخل التحريف والتبديل والزيادة والنقص. ولم يتكفل ربنا

جل وعلا بحفظها وانما وكل حفظها لعلمائه اليهود وعلماء النصارى. الذي قال الله جل وعلا عنهم من السحف من كتاب الله -

[00:29:30](#)

تحفظ كتاب الله فلم يحفظوه. كتاب الله ان اليهود التوراة وكتاب الله عند اري الانجيل. نعم وهناك نكاح واحد كاني نقض تقليد

جاهلي متأصل وهي قاعدة التبني وكان للمتبني عند - [00:30:00](#)

عربي في الجاهلية جميع الحرمات والحقوق التي بالحقيقي سواء بسواء وكانت قد تأصلت تلك القاعدة في القلوب بحيث لم يكن

محوها سهلاً هذه هي الانتزاع هذه العادة والسلم الذي اتفق عليه العرب - [00:30:30](#)

قالوا في الجاهلية اذا احب الشخص امراً تبناه ثم يمشي في الناس او يعلن في الناس بان فلانا ابني ارثه ويرثني فيصير مثلث كابنه

سوا ابنه لصلبه في الميراث والحقوق وغير ذلك - [00:30:50](#)

وكانوا عندهم هذه من اعمال الجاهلية واقرا اصبح الاسلام الذي هو المحافظة على زوجة الابن وانه لا يجوز للمرء ان يتزوج زوجة ابنه

ابداً. واقرها الاسلام. لكن اولاً التبني نفاه - [00:31:20](#)

ثم ما يترتب عليه من زوجة الابن بالتبني كانوا يحرمونها ولو قيل لهم ان وتزوجوها لربما توقف الكثير. كيف يتزوج؟ زوجة ابنه

بالتبني. لكن الله جل وعلا شرعها وابعها وزوجها لرسوله صلى الله عليه وسلم بالاخيار له. فلما قضى زيد منها وطراً - [00:31:50](#)

زوجناكها. يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها الى زينب بنت جحش ابنة عمته. يخطبها فقالت ساستأمر ربي. يعني اصلي

صلاة استخارة صلت او ما صلت فلما اخذت واذا النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليها - [00:32:20](#)

بدون عقد ولا مراسيم زواج. لان الله جل وعلا زوجها اياه من السماء وكانت مما تفخر به على امهات المؤمنين. فقد زوجكن اهاليكن

وزوجني الله من فوق سبع سماوات فلما قضى زيد منها وطراً زودناكها زيد - [00:32:50](#)

انا في الجاهلية وفي صدر الاسلام يدعى زيد بن محمد. هو ابن محمد بالتبني ما كان محمد ابا احدا من رجالكم ولكن رسول الله هو

خاتم النبيين. ابنهم التمني وقد عرفنا فيما سبق كيف تبناه - [00:33:20](#)

لان زيد رضي الله عنه نهب واخذ من اهله وهو قد ميز فثنى الايادي الايادي من يد الى يد بيع وشراء حتى وصل الى حكيم ابن

الحزام رضي الله عنه اشتراه ورأى فيه النجابة والخير فاهدها - [00:33:40](#)

لعمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. قبل الاسلام وقبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها اعطته للنبي

صلى الله عليه وسلم فصار ملك للنبي صلى الله عليه وسلم لعبن ملك هدية فسأل عنه اهله - [00:34:10](#)

هذه الفترات التي تنقل في الايدي من يد الى يد ابوه وعمه يجوبون الفيافي يسألون عن زيد. من يدل على زيد فقيل له انه عند رجل

كريم في مكة محمد - [00:34:40](#)

صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه. استبشروا وفرحوا قالوا ما قالوا عند كريم فالكريم يكرمنا بولدنا اتوجه الى مكة واتوا الى

النبي صلى الله عليه وسلم حتى دلوا على محمد صلى الله عليه وسلم فاتوا - [00:35:00](#)

قالوا يا محمد قصتنا كذا وكذا وابننا كذا وكذا وحينما اخبرنا انه عندك وقالوا عند اكرم الناس فنحن بذلك وسرنا بانك ستكرمنا في

ابننا. فاطلب ما شئت من المال. واعطنا ولدنا - [00:35:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا ما هو؟ احسن من هذا نعطيك ما تريد من المال وتعطينا ولدنا قال لا في احسن

من هذا قالوا ما هو؟ قال اخيره بيني وبينكم فان اختاركم - [00:35:40](#)

فاذهبوا به بلا شيء. وان اختارني فما انا بالذي اختاره ارسله وقد اختارني. قالوا انصفته وزيادة اكرمهم اكراما عظيما. يخيره بين

ابويه وعمه وبين الرق هذا منتهى الكرم. ما كانوا يتصورون هذا انه سيحصل. وكانوا على ثقة بان ولداهم - [00:36:00](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من هذا؟ قال هذا ابي. يعرف لانه مسروق وقد ميز. قال ومن هذا؟ قال هذا عمي. اخوالي.

قال وانا من عرفت الا تعرفني فاختر ان شئت ان تذهب مع ابيك وعمك فاذهب وان شئت ان تبقى معي بقي - [00:36:30](#)

فقال ما انا بالذي اختار عليك احدا. ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس من اطلع من خصاله الحميدة اختاره على ابيه وعمه.

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهذا منتهى - [00:37:00](#)

والادراك من زيد رضي الله عنه اختار صحبة محمد صلى الله عليه وسلم على ابيه وعمه وعلى اختار الرق لمحمد على الحرية مع ابيه

وجده واهله. فكافأه النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيده في مجامع قريش وان يعظمون محمدا صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت

ما قبل ان يوحى اليه. قال - [00:37:20](#)

اشهدكم ان زيد ابني يرثني وارثه. وصار يدعى زيد ابن محمد. وابوه حارثة حارثة رضي الله عنه وزوجه صلى الله عليه وسلم رقيقة

عنده اما ايضا فانجبت له رسالة ابن زيد فاحبه النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا - [00:37:50](#)

وقال لقد اكرمنا الله باسامة ولطف بنا لو كان انثى لكلفنا كثيرا ان الرسول سيشتري لها الحلي وهي تحتاج اليه لكن الولد ما يحتاج

الى شيء من هذا وهذا شيء ظاهر طلبات المدارس تجد - [00:38:20](#)

هناك فرق بين طلبات الاولاد وطلبات البنات. لقد لطف الله بنا بزويد حيث لم يكن الانثى او كما قال صلى الله عليه وسلم فاحب اسامة

حبا شديدا وكان اهلا لذلك رضي الله عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم في جيش فيهم ابو بكر وعمر - [00:38:40](#)

ابو بكر وعمر وخيار الصحابة قال عنه ورضوا بانه عليه الصلاة والسلام ما يعمر عليه الا من وثق به وعرف انه اهلا لذلك. لكن المنافقين

والفجار قالوا يأمر علينا افطس - [00:39:10](#)

لان زيد رضي الله عنه ابيض ما كان اسود واسامة جاء على امه ام ايمن سوداء علينا هذا وسر النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه

جزءا مدلجي وقد نال زيد واسامة في فراش ومدت اقدامهم اربعة اقدام - [00:39:30](#)

قدمان بيظ اوان وقدمان سوداوان فنظر اليهما مجزز المدلجي ممن يعرف الشبه والاثر قال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. يعني لا

تستغربوا ان هذه سوداء وهذه بيضاء. هذه بعضها من بعض - [00:40:00](#)

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ودخل على عائشة تمرق اسارير وجهه واخبر عائشة بانه وقف على اسامة بن زيد وزيد وقد بدت

اقدامهما فقال هذه المقولة لان بعض المنافقين وبعض الفجار - [00:40:20](#)

متهمون يقولون كيف هذا اسود ولده؟ الولد اسود والاب ابيض فهذه في شهادة ان من يعرف الشبه ثم زوجه صلى الله عليه وسلم

وزوج زيد بنت جحش. ابنة عمته. اميمة بنت عبد المطلب - [00:40:40](#)

فتزوجها وبقيت عنده وقت لكنها كانت رضي الله عنها تترفع عليه. وكان مرتاحا معها النبي صلى الله عليه وسلم يستشير في طلاقها.

فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك. لا تستعجل - [00:41:10](#)

فما صبر زيد رضي الله عنه فطلقها. فلما اعتدت اناها الخطاب ومن ضمنهم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ساستأمر ربي فنزل

القرآن بتزويج النبي صلى الله عليه وسلم لزينب التي هي - [00:41:30](#)

زوجتك ربيب زوجة ابنه بالتبني. زيد. وان الابن بالتبني ليس نملك النسب. وانما هذا بالتبني فقط يعني زينب اذني. ونهي عن التبني

في الاسلام وامر بان يدعوا الى ابائهم فلا يقال زيد ابن محمد وانما يقال زيد ابن حارثة رضي الله عنه - [00:41:50](#)

فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجة ابنه بالتمني ليوقف اطع هذه العادة الموروثة من الجاهلية لانها تحرم زوجة الابن بالتمني كما

تحرم زوجة الابن بالصلب. فتزوجها وبقيت من امهات المؤمنين رضي الله عنها وكان الذي زوجه اياه - [00:42:20](#)

ربنا جل وعا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. نعم ولهدم تلك لكن كانت تلك القاعدة تعارض عروض شديدة للاسس والمبادئ التي

قررها الاسلام في النكاح والطلاق والميراث وغير ذلك من المعاملات. وكانت تلك القاعدة - [00:42:50](#)

تجلب كثيرا من المفاسد والفواحش التي جاء الاسلام ليحورها عن المجتمع. ولهدم تلك القاعدة امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه

وسلم ان ينكح ابنة عمته زينب بنت جحش وكانت تحت زيد ولم يكن بينهما توافق حتى - [00:43:20](#)

اهم زيد بطلاقها وذلك في ساعة تألب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين. وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخاف دعاية المنافقين والمشركين واليهود وما يثيرونه من الوسواس والخرافات ضده. وما يكون - [00:43:40](#)

له من الاثر الشريف في نفوس ضعفاء المسلمين. فاحب الا يطلق زيد حتى لا يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامتحان

هل ولا شك ان هذا التردد والانحياز كان لا يطابق مطابقة تامة للعزيمة التي بعثها التي بعث بها رسول الله - [00:44:00](#)

التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبه الله على ذلك وقال ولتقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك انعمت

عليه يعني بالحرية من الرق. لان الرسول انعم عليه اعتقه كان رقيق - [00:44:20](#)

والرسول فاعتقه وجعله ابنه. نعم. اذ تقول واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعم عليه يمسك عليك زوجك. واتق الله وتخفي في نفسك

ما الله مبدية. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. واخيرا طلقها - [00:44:40](#)

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام فرض الحصار على بني قريظة بعد ان انقضت عدتها وكان الله قد اوجب عليه هذا

نكاح ولم يترك له خيارا ولا مجالا حتى تولى الله ذلك النكاح بنفسه. قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك - [00:45:00](#)

كهاد كي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا. وذلك ليهدم قاعدة التبني فعلا كما هدمها قولوا ادعوهم

لابائهم هو اقسط عند الله. وقال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجال - [00:45:20](#)

ملائكة رسول الله وخاتم النبيين. وكم من التقاليد المتأصلة الجازمة لا يمكن هدمها او تعديلها لمجرد القول؟ بل لا بد له من مقارنة

فعل فعل صاحب الدعوة. ويتضح ذلك بما صدر من المسلمين في عمرة الحديبية. كان هناك اولئك المسلمون الذين رأى - [00:45:40](#)

عروة ابن مسعود الثقفي لا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا في يد احدهم ورأهم ورأهم يتبادرون الى وضوءه حتى

كادوا يقتتلون عليه نعم كان اولئك الذين تسابقوا الى البيعة على الموت او على عدم الفرار - [00:46:00](#)

تحت الشجرة والذين كان فيهم مثل ابو بكر وعمر لما امر النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الصحابة المتباينين في ذاته بعد عقل ان

يقوموا فينحروا هديهم لم يقيم لامثال امره احد حتى اخذه القلق والاضطراب. ولكن لما اشارت عليه ام سلمة - [00:46:20](#)

ان يقوم الى هديه فينحر ولا يكلم احدا ففعل. تبادر الصحابة الى اتباعه في فعله. فتسابقوا الى نحر جذورهم وبهذا الحادث يتضح

جليا ما هو الفرق بين اثري القول والفعل لهدم قاعدة راسخة. يعني الدعوة بالفعل - [00:46:40](#)

ابلق من الدعوة بالقول بان الدعوة بالقول قد يترتب المدعو وينتظر فاذا كان بالفعل يستديم غالبا بسرعة. نعم. وقد اثار المنافقون وساوس كثيرة. وقاموا بدعايات كاذبة واسعة حول هذا النكاح. اثر - [00:47:00](#)

بعضها في ضعفاء المسلمين ولا سيما ان زينب خامسة ازواجه صلى الله عليه وسلم. يعني من ناحيتين ناحية انها خامسة سبقها اربعة وكانت هي الخامسة. الناحية الثانية انها زوجة ابنه بالتبني. فاراد الله جل وعلا ان يهدم ذلك كله. اما - [00:47:20](#)

خامسة فقد اباح له جل وعلا ان يتزوج اكثر من اربع بالمصالح العظيمة التي توجد في هذا الزواج فهذا كان في الجاهلية من تحريم زوجة الابن بالتبني. فحصل بزواجه صلى الله عليه وسلم لزينب - [00:47:40](#)

طب ان فتحت مصالحي عظيمة فوق المصالح الاخرى. نعم. ولم يكن يعرف المسلمون في حل الزواج باكثر من الاربعة نسوة وان زيدي كان يعتبر ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم والزواج والزواج بزوجة الابن كان من اغلظ الفواحيش - [00:48:00](#)

وقد انزل الله في سورة الاحزاب حول الموضوعين ما شفى ما شفى وكفى. وعلم الصحابة ان التبني ليس له اثره في الاسلام وان الله تعالى وسع لرسوله صلى الله عليه وسلم في الزواج ما لم يوسع غيره لاغراضه النبيلة الممتازة. قال المؤلف رحمه الله - [00:48:20](#)

الله تعالى هذا وكانت عشرته صلى الله عليه وسلم مع امهات المؤمنين في غاية الشرف والنبيل سمو والحسن كما كنا في اعلى درجة من الشرف والقناعة والصبر والتواضع والخدمة والقيام بحقوق - [00:48:40](#)

في الزواج مع انه كان في شغف من العيش لا يطيقه لا يطيقه احد. في هذا المقطع في معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين رضي الله عنهن كان عليه الصلاة والسلام يعاملهن بما يقلق - [00:49:00](#)

ويرضيهن ويتلطف بهن صلى الله عليه وسلم. ولم يكن صلى غليظا. وانما هو رؤوف رحيم بهن. وبسائر المؤمنين عليه الصلاة والسلام كان لطيفا بهم وكل كذلك فاضله المحبة والرضا بما يتيسر منه صلى الله عليه وسلم - [00:49:30](#)

تعرض عليه الواحد منهم تقول انكح اختي فيقول او تحبين ذلك؟ عادة الغرائر انها لا تحب المرأة ان يتزوج زوجها فانية او ثالثة او رابعة او اكثر من ذلك في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

فقلت رضي الله عنها لست لك لمخللة واحب من شاركني في خير اختي. لن تبقى لي. لا بد ان تتزوج احب من شاركني في خير اختي. وقلنا يقنعن منه باليسير - [00:50:40](#)

عليه الصلاة والسلام وهو يعطيهم حسن المعاشرة معاملة الذي تحتاجه المرأة فنظرا لكونهن متعددات يقصر ليلة تسع الصلاة والسلام ثم لا دار بينهن بعد العصر كلهن. وقد يدنو منهن كلهن. وقد يجمعهن باغتسال واحد - [00:51:10](#)

وقد يغتسل عند كل واحدة عليه الصلاة والسلام او من حيث القوة. والغريزة هو اقوى الرجال. قد يدعو من التسع اللهم بعد العصر ويطيب خاطرهن عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك - [00:51:50](#)

وقوته ما اختار عليه الصلاة والسلام الفتيات الصغيرات الجميلات وانما كلهن سيدات الا عائشة. وربما تكون الواحدة منهن اخذت قبله اكثر من زوج وزوج واحد اكثر من زوج ورمي بهن - [00:52:20](#)

الله عليه وسلم للمقاصد السامية التي ارادها عليه الصلاة والسلام تفقيه الامة رجالا ونساء وجبر خاطر الرجال بان يصاهر لهم ويقرب وعمر وعثمان وعلي وجبر خاطر النساء اللاتي ارخصن اهاليهن من اجل دينهن. رضي الله عنهن - [00:52:50](#)

ومن اجل تأليف القبائل ومن اجل تثقيف الامة وارشادهم مقاصد سامية والتعدد هذا ليس لغرض الغريزة عن الجنسية. بل لمقاصد سامية ما تحصل الا لهذا التعدد. ولو كان من اجل الغريزة تزوج فتيات اذكوار ما منهن الا سيد - [00:53:30](#)

الا عائشة رضي الله عنها جميعا وكان يعاملهن باللطافة ويمارهن عليه الصلاة والسلام ويجرؤن عليه في الممازحة كما تقدم له انا وكان اذا ربما يجتمعن عنده فتكون صاحبة اليوم هي التي بجواره - [00:54:00](#)

في يوم من الايام كان اليوم لصفية رضي الله عنها فجاءت عائشة فقال ما هذا يا عائشة؟ ليس هذا المكان لك. قالت رضي الله عنها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فاخبر للقصة فضحك صلى الله - [00:54:30](#)

عليه وسلم ورضي عن صفية واقراها على هذا. وجد النبي صلى الله عليه وسلم او ظلت صفية ان الرسول عليه الصلاة والسلام وجد

عليها فقالت لعائشة ارطيه عني ولك يومي - [00:55:00](#)

فجاءت عائشة وجلست في يوم صبية بجواره صلى الله عليه وسلم قال ما هذا يا عائشة؟ ليس هذا مكانك. يعني هذا مكان صفية.

قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فضحك صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

ورضي عن صفية واقراها على تنازلها عن يومها لعائشة من اجل ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي عنها. وسودة رضي

الله عنها لما كبرت رغبت في ان تتنازل عن يومها لاجل ادخال السرور على - [00:55:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا رغبة عنه. فهو فهي تحبه حبا شديدا. وقربه صلى الله او عليه وسلم تحرص عليه امهات المؤمنين. لكنها

ارادت محبته الصلاة على محبتها هي فتنازلت عن يومها لمن؟ لاحب امهات المؤمنين اليه الى عائشة - [00:56:10](#)

عائشة فقال يقسم لعائشة رضي الله عنها يومين ولبقية امهات المؤمنين يوم وسودة تنازلت عن حقها لعائشة رضي الله عنها فكان

يتجاوب معهن عليه الصلاة والسلام ويتلطف بهن ويمازهن وربما اخذ الكأس من عائشة الذي - [00:56:40](#)

فيديره ويشرب من الجهة التي شربت منها عائشة. وسابق عائشة في اول حياتها فسبقتة لانها خفيفة. ثم سابقتها بعد فترة فسبقتها

صلى الله عليه وسلم فقال هذه لتلك ما كانت خفيفة سبقتة فلما - [00:57:10](#)

حملة اللحم سبقها عليه الصلاة والسلام. لانه يجاهد عليه الصلاة والسلام ويقاقل وما ثقل عليه الصلاة والسلام لحق بربه صلى الله عليه

وسلم وهو نشيط ان عمره وسنينه مباركة ما فيها توفي وعمره ثلاث وستون سنة وهو يجاهد في - [00:57:40](#)

في سبيل الله عليه الصلاة والسلام ما كان ثقيل وما شاخ ولا شاب فاختره الله جل وعلا لجواره قبل ان يهرب وقيل ان يعجز واذا قبل

ان يكون من سقط المتاع عليه الصلاة والسلام - [00:58:10](#)

عمره ووقته ثمين. فيما ينفع ثم الى جوار ربه جل وعلا فكان عليه الصلاة والسلام حياته مع امهات المؤمنين حياة سعيدة معنا هو

عليه من التقشف. وعدم التوسع حيث المعاش والمأكل والمشرب مع توفر الخيرات بين يديه عليه الصلاة والسلام. لكن يؤثر بها -

[00:58:30](#)

انظر اعطى رجلا مئة من الابل فاعطاه مئة فهو عطاء مائة الثالثة لرجل واحد ثلاث مئة من العزل واعطى رجلا مئة من الابل واعطى ابنه

الاول مئة ثلاث مئة لرجل وابنيه واعطى رجلا غنما بين جبلين - [00:59:10](#)

لا يحصيها العبد. يعطي لله عليه الصلاة والسلام وللإسلام. فذهب الرجل الى قومه وقال يا قومي اسلموا ان محمدا يعطي عطاء من لا

يخشى الفقر. تنتهبون للغنى والغنى عنده عليه الصلاة - [00:59:40](#)

والسلام يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. ويعطي قلوبهم الشيء الكثير. عليه الصلاة والسلام. تأليفا لهم

وترغيبا له في الاسلام. وتعويضا لهم عما اخذ ومنهم او ما وتروا فيه من قتل للمشركين من اقاربهم. واولهم خير - [01:00:00](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا عطاؤه ينظر الى معاملته لاهله في بيت تقول عائشة رضي الله عنها كنا نرى الهلال ثم نرى الهلال ثم نرى

الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما عوق في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. ما عنده شيء يحتاج الى طبخ - [01:00:30](#)

قلت يا اماه ما طعامكم؟ قالت الاسودان الماء والطالب الا انه كان لنا جيران من الانصار وكان عندهم البال وربما ارسلوا سئل النبي

صلى الله عليه وسلم من اللبن فيشرب منه ويسقينا. عليه الصلاة والسلام. وكان - [01:01:00](#)

الهدية من الطعام واللبن وغيره عليه الصلاة والسلام. وتمر عليهم ثلاثة اهلة في شهرين ما اوقدوا نار في بيوت امهات المؤمنين ما

عندهم شي يطبخ وعنده شيء يحتاج الى الله. وهن رضي الله عنهن راضيات بهذا - [01:01:30](#)

من باب التشريع لحكمة يريداه الله جل وعلا قد يحصل منهن بعض الاحيان شيء من المخالفة لان فهن لسن معصومات. فيعذبهن عليه

الصلاة والسلام. يؤدبهن احيانا قدم الواحد اميرهن فقط صاحبة المخالفة. واحيانا يؤدي للجميع عليه الصلاة والسلام - [01:02:00](#)

هجرهن شهر ولاعطاء دروس للامة لان الرجل الرجال قوامون على النساء من اموالهم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نهارا

وقودها الناس والحجارة. الرجل من حقه ان يعدل امرأته. وجاء في - [01:02:30](#)

الحديث لا يسأل الرجل عن ما ضرب امرأته. لانه قد يضربها لشيء استحيا من ذكره يريداه فتعبي وهي احوج ما تكون اليه هي احوج

منه الى هذا لكن ربما يكون الا من عناد - [01:03:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما يسأل الرجل عما ضرب امرأته الا اذا تطلب الامر محاكمة عند القاضي فلا بد بيان كل شيء. لكن ما دامت

بين الاهل والاقارب فلا يسأل الرجل - [01:03:20](#)

فهو عليه الصلاة والسلام مع كونهن في اعلى درجات ما يتصف بهن وقلنا لسنا معصومات كان يؤدبهن عليه الصلاة والسلام. وينزل

القرآن العظيم معه في مساعدته عليه الصلاة والسلام عليهن وخيرهن نزلا - [01:03:40](#)

سيف من الله جل وعلا ان يخيرهن لانهن طلبن منه نفقة له عليه الصلاة والسلام وهو لا يحب ان ينفق على ما ينفق الا اوتي يسير

وينصر بالمال الكثير الاخرين في سبيل - [01:04:10](#)

وطلبنا منه النفقة فاحرجنا فهجرهن عليه الصلاة والسلام سمعنا عليهما وهن حرم عليه الصلاة والسلام الشيء الذي اتفقنا عليه كان عليه

الصلاة والسلام اتى ماريها القبطية على ما وحفظت احدى امهات المؤمنين التي هي التي في يومها فاراد ارضاءها فقال - [01:04:30](#)

اتركها ولا اقربها مستقبلا ابدا. غير الله جل وعلا عليه. يا ايها النبي ليتحرروا ما احل الله لك تنتمي مرضاة ازواجك. ويروى انه كان

عليه الصلاة والسلام يدخل على امهات المؤمنين وبعد العصر ويجلس مع كل واحدة. وهم اولادنا منها كما تقدم - [01:05:10](#)

كان يتأخر عند واحدة قليل. تقدم له شيء من العسل. فتواطأنا وان يكرهنا هذا العسل الذي تقدمه احدى امهات المؤمنين. كيف يعملن

لاجل ان يحرمه طول هذا العسل حتى لا يتأخر عندها. وقلن بعضهن لبعض اذا قرب منك - [01:05:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ما هذه الرائحة التي فيك؟ وكانوا اشد ما يكون كراهية ان يشم منه رائحة سيئة عليه الصلاة

والسلام فهو طيب الرائحة وعرقه من احسن انواع التوت عليه الصلاة والسلام - [01:06:10](#)

كانت احدى الصحابيات رضي الله عنها يأتي اليها النبي احيانا يطير عندها فتأتي الرسالة التي فيها العرق من جسمه صلى الله عليه

وسلم وتعصرها يركب فيه المكيفات حرب او تكون الوسادة فيها العرق فتأتي تسلت هذا العرق وتخلطه مع طولها فيطيب الطين -

[01:06:30](#)

عليه الصلاة والسلام. ولما قبله ابو بكر رضي الله عنه لما فتش الغصن عنه وقد مات قال تلك حيا وميتا ما وجد منه رائحة كريهة عليه

الصلاة والسلام لا بالحياء - [01:07:00](#)

وكان يكره ان يشم منه رائحة لانه ينادي الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام والملائكة. ولذا ما كان يأكل الثوم ولا البصل واذا قرب له

شيء في هزوه او وصل العدا عليه الصلاة والسلام. الا اذا كان قد زالت رائحته بالطبخ - [01:07:20](#)

فتواطأنا على ان يقلن لهما هاي الرائحة فيك يا رسول الله. يقول ما فيه لا ما في رائحة؟ قالوا لا فيه رائحة. واذا اكلت. فقال شربت

عسلا عند فلانة وقال اذا نحله اكلت من شجر كذا. فصار رائحة العسل رائحة هذا - [01:07:50](#)

الشجر الذي فيه شيء من الكراهية. فقال لا اقربه هذا العسل. لا قال انه يسدد لي هذه الرائحة انزل الله جل وعلا عليه يا ايها النبي قد

فرض الله لكم تحية وكان لطيف مع - [01:08:20](#)

وربما توأطنا او تناولنا عليه فكان عليه الصلاة والسلام يؤدبهن اذا ظهر له خطأهن. سواء قالت واحدة او المجموعة. ولما هجرهن

شهرها عليه الصلاة والسلام انزل الله جل وعلا عليه ان يخيرهم - [01:08:50](#)

بين البقاء معه على ما ينال من شغف العيش والفقر والحاجة او انه يمتعهن ويسرحهن الجميلة الى اهلهم. ومع ابي عائشة رضي الله

عنها فقال اني ذاكرك امرا فلا عليك الا تمتي فيه حتى تستأذني ابويك. خشية ان تأخذها - [01:09:10](#)

الجهوية والعزة بالاثم وتقول لا اريدك. وهو عليه الصلاة والسلام يريد بها ولا يريد منها ان تبعد عنه احب الرجال اليه. قالت ما هو يا

رسول الله؟ فذكر لها الخيار فقالت ابيك يا رسول الله استأذن ابوي؟ لا والله بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة. ولا اجيد الدنيا لكن

اريد منك - [01:09:40](#)

فشيء الا تخبر امهات المؤمنين بجوابي هذا كان بها تريد لعلها تتخلص من دعائهم رضي الله عنهم قال من سألتني وان سألتني

ساخبرها لا لي خضوع ان اكنتم وهي تريد الا يخبرهن باختيار عائشة رضي الله عنها وهي اصغر حبة وهي شابة صغيرة. لكنها حكيمة

رضي الله عنها لا تراعي وعلم وبصيرة وفقه في الدين ورغبة في ما عند الله جل وعلا هي اصغرهن سنا ضيع الله عنها. طلبت منه الا يخبر الباقيات لاختيارها رسول الله. وخيرهن - [01:10:40](#)

فكل حملة اختارن الله ورسوله والدار الآخرة رضي الله عنهم. وادبهن صلى الله عليه وسلم لان هجرهن شهرا. وربما هجر الواحد منهن كما تقدم لنا قريبا. الشهرين واكثر لما قالت لصفية يا يهودية صفية اصلها يهودية صحيح لكن هذه امهات المؤمنين - [01:11:10](#)

قال لها الرسول قالت يا رسول الله انهن يعيرنني. يقولن لي يهودية. قال قولي ابي هارون وعبي موسى اتركى اه الفجرة منهم ولا ايه؟ سرقوا للاسلام ولم يقبلوه علي هارون وعبي موسى. لانها هي من ذرية هارون. على نبينا - [01:11:40](#)

عليه افضل الصلاة والسلام. فكان عليه الصلاة والسلام مع هذا دعاء حسن معاملتهن وحسن معاملته صلى الله عليه وسلم لهن يشرع للامة اذا اخطأت المرأة فلا حرج على الزوج ان يعدلها بما يراها مناسبا. كما قال الله جل وعلا. تخافون - [01:12:10](#)

واهجروهن في المواضع واضربوهن فان اطعنكم فلا تظغوا عليهن سديدا يعطيها ظهره. حتى تتأدب فكنا رضي الله عنهن راضيات معه العيش والفقر والجوع مع توفر الخيرات عنده لكنه يؤثر بها عليه الصلاة والسلام - [01:12:40](#)

يمهلها ويعطيها من اجل الاسلام من اجل تعليق القلوب جبر خاطر المنكسرة قلوبهم يعطيها لمصلحة ولا يعطيها لهوى او يضر بها القريب دون البعيد ويعطيها لمصلحة كما انه اعطى المؤلفة قلوبهم رضي الله عنه هن رضي الله عنهم اعطى المؤلف قلوبهم -

01:13:20

وحرّم بعض الصحابة من المهاجرين والانصار. لاجل وترغيبهم في الاسلام وتقوية لايمانهم. فبعضهم وجد في نفسه قال يا سبحان الله ما جفت سيوفنا من دمانهم. وغنائمنا تكون لهم. فدعى النبي صلى - [01:13:50](#)

الله عليه وسلم يا سعد. فقال ما هذه المقالة التي سمعتها؟ قال نعم هي كما سمعت يا رسول الله قال وما رأيك انت؟ قال لا يختلف عن رأي قومي وقال ادعوا لي الانصار لا يدخل علي - [01:14:20](#)

فدعاهم صلى الله عليه وسلم وجمعهم وذكر ما من الله جل وعلا به عليهم الاسلام والايمان. ومقاموا به من البذل والعطاء رضي الله عنهن رضي الله عنهم من اجل للاسلام والايمان. ثم قال لهم الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير؟ وتذهبون انت - [01:14:40](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. لو سلك الانصار شعبا او لسلكت شعب الانصار وادبهم انا واحد منكم رضي الله عنهم وفرحوا بهذا وقال هذا يسوي عندنا - [01:15:10](#)

الكثير وطابت خواطرهم يعطى المؤلف قلوبهم ثلاث مئة من الاذن الواحد منهم وهم ما يناله مع كثرتها وتوفرها. لانه وكلهم الى ايمانهم. رضي الله عنهم وهكذا كان عليه الصلاة والسلام يعطي كل انسان بحسبه. ويربي - [01:15:30](#)

والرجال والنساء ويترفق بالجميع عليه الصلاة والسلام. وما كان يعنف ولا يرد ولا يوبخ على طعام ما اعجبه عليه الصلاة والسلام اذا قدم الطعام بين يديه ما كان يعيب طعامه قط - [01:16:00](#)

عليه الصلاة والسلام. ربما تخطى الواحد منه في تهينة الطعام او نحو ذلك. ما كان يعاتبها ولا يوبخها ان طاب له اكل وان لم يطب له تركه عليه الصلاة والسلام. وهكذا - [01:16:20](#)

كانت معاملته عليه الصلاة والسلام لامهات المؤمنين باللطف واللين وحسن المعاملة القديمة والجديدة الكبيرة والصغيرة رضي الله عن الجميع. نعم قال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيف - [01:16:40](#)

المرققا حتى لحق بالله روى ضيف المرقق الرغيف اللين يعني بالدر يكثر ما طعامه من الشعير عليه الصلاة والسلام. ولا يرغب ان يكون ان يقدم له جيد عليه الصلاة والسلام - [01:17:10](#)

السلام. ولما اجتهد الصحابي رضي الله عنه الذي يأتي بالتمر بالخبير رأى ان بعض التمر ردي. فبدله والصاع بصاعين. وقدم للنبي صلى الله عليه وسلم تمر فقال اكل تمر خبير هكذا؟ قال لا يا رسول الله كنا ندن الصاع - [01:17:30](#)

من هذا فقال عليه الصلاة ليطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر الجميل قال قوة عين الربا لا تفعل هذا الربا الدال طعام بطعام

وتمر بتمر مع زيادة بعظه عن بعض - [01:18:00](#)

انما التمر للتمر سواء بسواء ويدا بيد والذهب بالذهب والفضة بالفضة وهكذا وكان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على ان يطعموا النبي صلى الله عليه وسلم. التنوع جيد لكنه يكره عليه الصلاة والسلام. ان يؤثر هو بشيء - [01:18:20](#)

وانما يعطى كما يعطى غيره من المسلمين. عليه الصلاة والسلام. فاذا كان يبحث له حلو الطعام اللين وخبز البر الجيد وانما اكثر

طعامه الشعير عليه الصلاة والسلام وربما اذا تغدى لا يتعشى ولا يتابع عليه مرتين يشبع مرة او لا يشبع - [01:18:40](#)

يترك الوجبة الثانية التي تليها توفيراً عليه الصلاة والسلام ليردها على نعم. ولا رأى شاة سميطا بعينه. وقالت عائشة ولا رأى شاة

سميطا بعينه قط. السميط هي الشاة المقلية المشوية - [01:19:10](#)

ما كان يتخيل له الطعام من عنده شاة او ذبيحة كان يقدر نحو الشيء لانه الذ من غيره بل ربما ذبح الشاة عليه الصلاة والسلام ويبعث

باجزائها الى اخريات الصديقات خديجة رضي الله عنها ولا يبقى من الشاة الا الشيء اليسير. وربما يأتيه المال - [01:19:40](#)

فيقال له يا رسول الله ما بقينا شيء؟ فقال لو ذكرتموني تركت لكم بعض الشيء لكن ما ذكرت كان عليه الصلاة والسلام ربما صلى

العصر ثم تخطى الرقاب لكونه ذكر - [01:20:10](#)

في الحجرة يحب ان يقصده قبل الليل. يقسمه ويوزعه ولا يترك منه شيء عليه الصلاة والسلام ولي العهد مع توفر الخيرات التي تأتي

بات عليه الصلاة والسلام وذرعه مرهون عند يهودي - [01:20:30](#)

في اصعب بن شعير الامر في عاصع بن شعير اخذه لاهله. لان اليهودي هذا ان يعطيه الا لنقد. ما عنده نقد عليه الصلاة والسلام. قال ما

اعطيك الا بنقد فان لم يكن نقد فجره - [01:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم اول حياته واخرها حتى مات عليه الصلاة والسلام وهو اختبأ لنفسه شيئاً عليه الصلاة والسلام. لما توفي عليه

الصلاة والسلام سدد ابو بكر رضي الله عنه اليهودي - [01:21:10](#)

والذي له واخذ درع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا رأى شاة سميطا بعينه قط. السميط المشوية. نعم نعم وقالت عائشة انا كنا لننظر

الى ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة - [01:21:30](#)

في شهرين هما اوقيت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. فقال لها عروة ما كان هذا ابن اختها الاسماء بنت ابي بكر الزبير

اخو عبدالله بن الزبير هذا - [01:22:00](#)

والتابعين ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم يعني توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولادته وهي خالته عائشة رضي الله عنها كما هي

خاله عبد الله ابن الزبير رضي الله عن الجميع - [01:22:20](#)

فقال لها عروة ما كان يعيشكم؟ يعيشكم. ما كان يعيشكم. قالت اسودان التمر والماء. والخابر بهذا الصدد كثيرة. في تقشفه صلى الله

عليه وسلم وجهه في المأكل والمشرب والملبس عليه الصلاة والسلام وانما ينثر بذلك المسلمين - [01:22:40](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. ومع هذا الشظف والضيق لم يصدر منهن ما يجيب العتاب الا مرة واحدة مقتضى البشرية ليكون البشرية ان

المرأة قد تتأثر بعض الاحيان ما تصبر وليكونا سببا لتشريع الاحكام فانزل الله اية التخيير قوله تعالى صلى الله عليه وسلم -

[01:23:10](#)

امتي ام بعده وتعذيب للزوجات وترغيب لهن في طاعة الله جل وعلا وطاعة قولوا صلى الله عليه وسلم وطاعة ازواجهن. وان لا تؤثر

الدنيا على زوجها. وقد قال صلى الله عليه - [01:23:40](#)

سلم على الزوج زوجك هو جنتك وهو نارك. وقال عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا لاحد لعمرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم

حقه عليها. نعم فانزل الله اية التخيير قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن -

[01:24:00](#)

قلنا واسرحكن سراحا جميلا. يعني يفارقه ربه عليه الصلاة والسلام. اذا ارادت الواحدة في العلبة عن الحياة فالدنيا والمتعة والمؤكل

والمشرب وقلت علينا يمتعكن اعطيه كل الوتاوى ويسرح كل صباح جميلا - [01:24:30](#)

امسك عليك غنة مع شرف العيش اذا كنت لا تريدين. فلا الطلاق امساكهم بالمعروف او تصريح باحسان. نعم. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. وكان من شرفهن ونبلهن انهن ائرن الله ورسوله. ولم - [01:24:50](#)

ولم تمل واحدة منهن الى اختيار الدنيا. يعني كلهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة الله عنهن وارضاهن. نعم. وكذلك لم يقع منهن ما يقع بين الظرائر مع مع كثرتهن. الا - [01:25:20](#)

في ان يسير من بعضهن حسب اقتضاء البشرية. وحيانا يحصل بينهن الشيء اليسير. عليه الصلاة رضي الله عنهم رجعنا الى ام سلمة رضي الله عنها لانها امرأة مسددة وصاحبة رأي ونزع - [01:25:40](#)

الله جل وعلا الغيرة منها بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. والا فقد كانت اشدهن واكثرهن غيرة من المعوقات في قبولها الزواج للنبي صلى الله عليه وسلم انها تعرف نفسها انها صاحبة غيرهه - [01:26:00](#)

اخشى ان تغار على النبي صلى الله عليه وسلم فيغضب عليها فيغضب عليها الله. فقال عم الغيرة فادعوا الله ان يذهبها. وكثيرا ما تتضرر المرأة من شدة غيرتها على زوجها - [01:26:20](#)

ولا ينبغي مثل هذا. ينبغي هذا قد يضايق الزوج. من شدة غيرتها قد تكثر العتاب. تأخرت رحت نهلت آتيت وهكذا صدره فلا يطيق الصدر على ذلك. وانما يجب على المرأة المسلمة - [01:26:40](#)

ان تكون مرنة مع زوجها. ولا تعاتبه عند كل صغيرة وكبيرة وحيانا تغضب وتشتد وهو لم يحتمل الخطأ وانما في تهمها هي تتوهم وتظن انه يستوجب هذا الغضب فتغضب وتشتد وتضايق - [01:27:00](#)

الزوج وتضايق نفسها وهو ما حصل شيء يوجب هذا. ولا ينبغي للمرأة ان تكون شديدة الغيرة زوجها تعالج نفسها وتلتمس العذر لزيبتها. وكن قد يحصل بينهن بعض الشيء فيرجعن الى ام سلمة يحكي ابنها حتى لا يخرج تخرج اخباره الى - [01:27:20](#)

فيما بينهن رضي الله عنهن وربما تأتيه الهدية بالواحدة او الثانية التي عندها الرسول الله عليه وسلم فتغار ان يهدى عليها وربما انكسرت الاء اللي فيه الهدية ويلزمها النبي صلى الله عليه وسلم بان تغرب لها هذا الاء الذي كسرتة. انها ربما تغار ما تحبها لتهدى الى - [01:27:50](#)

عندها فتغار فتكسر الاله فيحضرها النبي صلى الله عليه وسلم بان ترى ابنها هذا الابل الذي كسرتة نعم ثم عاتب الله عليه فلم يعدن له مرة اخرى وهو الذي ذكره الله في سورة التحريم بقوله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ الى تمام الاية الخامسة - [01:28:20](#)

واخيرا ارى ان لا حاجة الى البحث في موضوع مبدأ تعدد الزوجات تعدد الزوجات للنبي صلى الله عليه مسألة عظيمة وفوائد جميلة للنبي الى حد التسع وكان يقسم لتسع وتعدد الزوجات - [01:28:50](#)

بحبة المسلمين في مصالح عظيمة. لان الاولى قد تكون مريضة ضعيفة كبيرة والرجل في حاجة ايها احسن يسرحها ويطلقها ويتخير غيرها؟ هل تبقى في عصمته ومع اولادها وفي بيتها؟ ومع زوجها - [01:29:10](#)

سهام ويتزوج غيرها تالية وثالثة فهذا من محاسن الشريعة الاسلامية التعدد من محاسنها انظر الى الغرب الان يمنعون التعدد ويبيحون المخادلة وبالسر. ربما منع في الرجل الذي معه زوجتان يقول لا هذا ما هو عندنا يا رجل يكن له زوجتان ثم يأتي الاخر معه زوجة وثلاث خدائل او اربعة او اثنتين - [01:29:30](#)

ادخل الحرام صاحبة صديقة وربما تكون مع زوج اخر بعد لكن ائرت قادة الجموع تترك زوجها. حياة حيوانية تعسة. وتبقى بعضهن بدون زوج تبحث عن الحرام من واحد الى واحد لتطيب نفسها تقضي على - [01:30:00](#)

لو عنده هذه الغريزة والرغبة تبحث عن الحرام. ايه هذا احسن ان يكون الزوج عنده اربع زوجات او ثلاث زوجات؟ يقسم بينهن بالعدل وكل اللهم امهات للعيالات وصاحبة بيوت ومكرمات او من حول رجل الى حطن اخر وهكذا - [01:30:30](#)

ما عندها زوج ولا يمكن يتزوجها واحد له زوجة وانما تبحث عن الاصحاب والادخام ممن يسارقون وتجد ما عنده غيرة والعياذ بالله الحرام يستصيفونه والحلال وفقدان الغيرة والعياذ بالله عندهم - [01:30:50](#)

ارجعها بعض العلماء الى اكلهم لحم الخنزير. لان الخنزير هو الحيوان الوحيد العراقي العراقي الذين يغارون على انتاه. الجمل يغار

على انفاه اذا جاء جبل من الخارج. التيس يغار على - [01:31:20](#)

التي في حوزته الديك يغار على الدجاج التي في حوزته اذا دخل ديك اخر من الجيران سلت عليه حتى يخرجها. لا يريد ان يبقى مع دجاجة. وهكذا سائر الحيوانات على ما يقول الا الخنزير اللعين. الخبيث - [01:31:40](#)

الخنزير ما يكره انه يرى انثاه مع حيوان اخر فكانوا يأكلونه فاذهب عنهم الغيرة والرجولة فكان الرجل منهم ربما يسر اما ابنته لها ثلاثة اصدقاء او اربعة اصدقاء. تذهب مع هذا وتذهب مع هذا. وكذلك ربما يسر بان زوجته لها صديق - [01:32:00](#)

تذهب اليه وتموت عنده. وهذه اتعس واخس من الحيوانات. ولو ابيح اعدهم التعدد لاستغنوا عن هذا الحرام وهذا الشنيع والفعل الخسيس. كان لانه ذو التعدد والمعرفة ان النساء اكثر من الرجال. فلا يخلو اما ان يكون للرجل اثنتان وثلاث واربع. او يكون له -

[01:32:30](#)

واحدة وثلاثة ابحتن عن الحرام. ويتفرقن في الاسواق. ويبحثن عن بل يشبع غريزتهم ولو فكروا وعقلوا لوجدوا ان تعاليم الاسلام هي افضل تعاليم لانها تنزيل من حكيم حميد. فيها حفظك من عورات وحفظ الاجساد وحفظا للاولاد وحفظا - [01:33:00](#)

الفتيات والنساء وفيها خير عظيم وتقول المرأة مع زوج معه زوجة ثانية وثالثة وتكون ولا يضيرها. لا يضيرها وهن في الميراث سوا. ما في فرق بين الاولى والاخيرة. ولا يكون في عليها غطاوة - [01:33:40](#)

الثالثة او رابعة او ثانية لا يضرها هذا ويعم اولاده وتنجب هذه وتنجب هذه ويكون اولاد ولا يدري النفع في اول الذرية او في اخرها او في اوسطها. ولا غطاوة على - [01:34:00](#)

ولا على الامهات. وفي منتهى الشرف والعزة. ولا حرج في هذا. وانما الشيء والخسيس ان يكون للمرأة اكثر من زوج او زوج في العلانية واصحاب في السر. او يكون ليس - [01:34:20](#)

مع زوج في العلانية وانما من واحد الى واحد في الشرك. اخس من الحيوانات الحيوانات ما ترضى لهذا لنفسها فتعدد الازواج من محاسن الشريعة في الاسلامية. وقال بعض العلماء الاصل - [01:34:40](#)

تعدد الاصل التعدد وهو الافراد لان الله جل وعلا قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او قالوا لك اي ما اليكم خذ اذا كان ما عندك قدرة - [01:35:00](#)

على اعطاء الزوجة حقها. كما ينبغي فالاصل التعدي وكان الصحابة رضي الله عنهم كلهم يعددون ومن مصلحة المرأة التعدد. انظر الصحابة رضي الله عنهم قبل ان اما عدة المتوفى عنها زوجها او المقتول زوجها شهادة في سبيل الله يبادرون في خطبتها. لولا هذا -

[01:35:20](#)

التعدد قتل زوجها وهي في السنة الاولى من عرسها تفقه. ويتعاقل فالرجال الفضلاء على المرأة رضي الله عنها اسماء بنت عميس كانت عند جعفر بن علي طالب رضي الله عنه ثم تزوج - [01:35:50](#)

بعد هذا خير الامة بعد نبيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم تزوجها بعد ابو بكر علي رضي الله عنه زودت ثلاثة من خيار الناس وانزلت للثلاثة رضي الله عنها ولا يضر ولولا التعدد - [01:36:10](#)

ما بقيت بعد جعفر ما له احد. وهكذا نساء الصحابة رضي الله عنهن كانوا رضي الله عنهم قل بسرعة اذا تمت عدة المرأة سارعوا لما خطب ابو بكر رضي الله عنه ان سلمة توقفت خطبها عمر فتوقفت ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فخشيت على نفسه -

[01:36:30](#)

على دينه الا تقوم بحقه عليه الصلاة والسلام. فغلب عمر وعاتبها قال ما غضبت لربك اياي ولكن كيف افضل خلق الله. تردون النبي صلى الله عليه وسلم. قالت ما رددته الا لكذا. هي ثلاث - [01:37:00](#)

رضي الله عنها كضيفية ثلاث هي اللي تمنعني والا الظفر بك اكبر الغنائم عندي وصية واخشى ان يضيقه عليك ويتعبوك. وفي غيرة اخشى ان ترى مني وتكره. فترضى يغضب علي الله وليس احدا من اوليائه حاضر ما عندي احد يزوجني ويتولى تزويجه ما عندي

احد - [01:37:20](#)

الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم رغب في جبر خاطرها. قال اولادك اولادي. يكون معك من يعينك علي وليس احد من اوليائك حاضر ولا غائب يكره ذلك. حتى لو لم يكن عندك احد حتى الكفار - [01:37:50](#)

كلهم يسره ان تكوني معي. واما الغيرة فادعو الله ان ينهاها. ما قال اصبر عليها عليه الصلاة والسلام. فدعا الله وذهبت فكانت اقل امهات المؤمنين غزيرة رضي الله عنها. قالت خذ يا عمر - [01:38:10](#)

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتزوجها عليه الصلاة والسلام. واصبحت بدل ما هي ام سلمة رضي الله عنها من محاسن الشريعة الاسلامية تعدد الزوجات في مصر سماحة للرجال والنساء. المرأة اذا طلقت لانها في تعدد خلاص جلست. لكن اذا طلقت وتمت عداتها تزوجها - [01:38:30](#)

الزوج الاخر والله جل وعلا يقول وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته الزوجة تجد الزوج والزوج يجد زوجه الا اعدل ولا افضل من تعالي الاسلام للرجال والنساء وللمجتمع كله - [01:39:00](#)

نعم واخيرا واخيرا اري ان لا حاجة الى البحث في موضوع مبدأ تعدد الزوجات فمن حضر في حياته سكان اوربا الذين يصدر منهم النكير الشديد على هذا المبدأ ونظر الى ما يقاسون من الشقاوة والمرارة وما - [01:39:20](#)

من الفضائح والجرائم الشنيعة وما يواجهون من البليات والقلائل لانحرافهم عن هذا المبدأ كفى له ذلك عن البحث والاستدلال فحياة المقارنة بين هذا وهذا. قارن ويعرف فضل الشيء بمعرفة ما - [01:39:40](#)

كل ما عنده تعدد الظياع سائد بينهم والعياذ بالله والجرائد والزنا والقطا وما الى ذلك كثرة. والاسلام والحمد لله اذا مات عنه زوجها او طلقت. واذا المسلم الاخر يخطبها ويتزوجها ويضيفها الى زوجته الاولى الى زوجته الى ثلاث زوجات وهي كل اربع والرجل عنده القدرة والحمد لله - [01:40:00](#)

على القسوة بين اربع ولهذا في الزوجات اربع. واما الانا فيأخذ ما شاء ولا حرج. يكون عنده اربع عشر ثلاث ما في حرج الاذاء التي يبي منك اليمين. نعم. فحياتهم اصدق شاهد على عدالة - [01:40:30](#)

المبدأ وان فيها وان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:40:50](#)